

الصخرة _____

" هل صحيح أنه ينادي ابنه الميت ليلاً ، ويتحدث

إليه ؟ "

أجاب : " يقولون ، يقولون "

" هل صحيح أن المجيء إلى هنا ليلاً ينذر بمصيبة ؟ "

نظر إلى بوجه خالٍ من التعبير ، كما لو كان لا يفهم .

تحت توتر القبة بدا الوجه الذي بلا عمر ككائنات

بحرية ميتة ، ثم قال :

" أنا أيضاً .. أنا أيضاً من حجر .. منذ خمسة وعشرين

عاماً "

وثبتت علي بصره ، ورأسه يتأرجح ببطء .

" أنت أيضاً ، ابن .. ؟ "

أشار إشارته الخيالية بالموافقة . وقال : " جوفاني ..

كان يدعي جوفاني .. مساعد رئيس السفينة "مارينا

ماتابان" . "